



## أثر التحول الرقمي في طلاب الجامعات يمنى محمود الصاوي

### المستخلص :

يؤثر التحول الرقمي في جميع مؤسسات الدولة , ويعمل على تقدمها ومسايرتها للتقدم العلمي مع تقديم المعلومات والبيانات التي بشكل أكثر دقة وسرعة مع توفير الوقت والجهد والمال , وأثر التحول الرقمي من خلال وضع استراتيجية تتفق مع الجديد في برامج التحول الرقمي , مع ضرورة وجود ثقافة التحول الرقمي ركائز تدعم الجامعة ودعم أعضاء هيئة التدريس والإداريين والطلاب , مع تصميم البرامج التعليمية الرقمية لمتابعة الجديد , مع إدارة وتمويل التحول الرقمي لدعم عمليات التطور وإحداث التغيير والتطور , والحاجات الاجتماعية " متطلبات بشرية " التي يتسم بها القيادات داخل الجامعة , واثناء استخدام التحول الرقمي , وايضاً المتطلبات التقنية والأمنية ثم المتطلبات التشريعية التي تحافظ على الحقوق والخصوصية . وتم الاعتماد على نظرية التكنولوجيا والنظرية الوظيفية البنائية لملائمتها لطبيعة الدراسة الحالية , كما اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي , ومن أهم الأساليب المستخدمة في العمل الميداني والمقابلات . وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج ومنها : أن الجامعة تستخدم التحول الرقمي بعد وضع استراتيجية للتحول الرقمي , ودعم أعضاء هيئة التدريس والعاملين بالجامعة بثقافة التحول الرقمي , مع تصميم القائمين على التحول الرقمي بتصميم برامج تعليمية رقمية , مع ضرورة إدارة تمويل التحول الرقمي مع التركيز على المتطلبات ( البشرية - التقنية - الأمنية - التشريعية ) .

**Abstract:** The digital transformation affects all state institutions, works on their progress and keeps pace with scientific progress with the provision of information and data in a more accurate and rapid manner while saving time, effort and money, and the impact of digital transformation through the development of a strategy consistent with the new in digital transformation programs, with the need for a culture of transformation Digital pillars support the university and support faculty, administrators and students, while designing digital educational programs to follow the new, with managing and financing digital transformation to support the processes of development and bring about change and development, and social needs “human requirements” that characterize the leaders within the university, while using digital transformation, and also Technical and security requirements, then legislative requirements that preserve rights and privacy.

## الكلمات الافتتاحية : التحول الرقمي , تطور طلاب الجامعات

### مقدمة : Introduction

تعتبر جامعتي اسوان ودنقلة من الجامعات الام في قطب افريقيا لما يقدموه من تنمية بشرية علمية قادرة علي تقديم خبراتها ومهاراتها في جميع المجالات داخل المجتمع الاكبر ، وتنتقل المجتمعات من مستوي الي مستوي اعلي في التقدم والرقمي بفضل المدخلات المتطورة للتكنولوجيا الحديثة ، وذلك عن طريق التحول الرقمي داخل الاعمال بمختلف التخصصات والتحول داخل الحكومات من اجل احداث تغيرات جوهرية في قلب العمل والخطوات المهنية للعمليات بمختلفة انواعها وفقاً لطبيعة المهنة .

وتمثل افريقيا بحراً من الفرص الاقتصادية في كل قطاع تقريباً ، وتمثل البنية السكانية التي يغلب عليها قدر الشباب في القارة ، فرصة هائلة في هذا العصر الرقمي ، وبالتالي يتعين علي افريقيا ان تجعل التنمية الاجتماعية والاقتصادية الممكنة رقمياً اولوية عالية ، ويعد التحول الرقمي ، قوة دافعة لتحقيق نمو مبتكر وشامل ومستدام - وبدءاً من الابتكارات ، مثل منصات النقود عبر الاجهزة المحمولة الي تطوير الاستعانة بمصادر خارجية في مجال الاعمال التجارية علي نطاق واسع ، يعمل الشمول الرقمي علي توفير فرص عمل ومعالجة الفقر والحد من عدم المساواة وتيسير توصيل السلع والخدمات والمساهمة في تحقيق اجندة ٢٠٦٣ م واهداف التنمية المستدامة.<sup>(١)</sup>

### مشكلة الدراسة :

تعتبر التكنولوجيا الحديثة هي العصا السحرية لتقدم الدول وازدهارها ، ولذلك تسعى كل مؤسسات الدول الي التعرف الي ما هو حديث في هذه التكنولوجيا وتسييرها من اجل خدمته وخدمة تلك المؤسسات وقطاعاتها المختلفة ، وتسعي الدول الافريقية ومنها مصر والسودان لأحداث تغيرات جوهرية ، وخاصة داخل مؤسساتها التي تقدم خدمات جليلة للمجتمع ، ومن هذه المؤسسات هي الجامعات المصرية والسودانية، والتي تسعى الي استخدام التكنولوجيا والاساليب والتقنيات المختلفة لدفع عملية التنمية بمخالف اشكالها .

ويعتبر التحول الرقمي داخل مؤسسات الجامعة هو اساس احداث التغير ودفع عجلة التقدم، حيث يتم الاعتماد علي التقنيات الرقمية والقدرات المتاحة تحت رعاية متخصصة من اجل توظيف القدرات الرقمية لتنشيط عملية الابتكار والابداع ، مما يحقق دور جديد داخل المؤسسة وتعزيز قدرات العاملين بها بالمهارات والخبرات التي تساعدهم علي العمل والعطاء والاستمرارية .. ، واصبح مجتمع المعرفة مجتمع الثورة الرقمية

(١) الاتحاد الافريقي : مشروع استراتيجية التحول الرقمي لافريقيا (٢٠٢٠ - ٢٠٣٠) ، ص ١ .

او التحول الرقمي بامتياز<sup>(٢)</sup> وكان مردوده واضح علي جميع مجالات الحياة واحداث تغير ايجابي مقصود لخدم الانسانية والبشرية ، وهذا اضاف للتعليم العالي الكثير من المعارف التي اثرت الطلب فكرياً ، وعلمياً. وتبلوره مشكلة الدراسة فى " أثر التحول الرقمى على طلاب الجامعات "

**فروض الدراسة :** هناك علاقة بين التحول الرقمى وتطور طلاب الجامعة .

اهداف الدراسة :

- ١- التعرف علي استراتيجية للتحول الرقمى في الجامعة .
- ٢- التعرف علي ثقافة التحول الرقمى في الجامعة .
- ٣- تصميم البرامج التعليمية الرقمية في الجامعة .
- ٤- إدارة تمويل التحول الرقمى بالجامعة.
- ٥- التعرف علي المتطلبات البشرية للتحول الرقمى في الجامعة .
- ٦- التعرف علي المتطلبات التقنية للتحول الرقمى في الجامعة.
- ٧- التعرف علي المتطلبات الأمنية للتحول الرقمى في الجامعة .
- ٨- التعرف علي المتطلبات التشريعية للتحول الرقمى في الجامعة .

حدود الدراسة :

تحدد الدراسة فى أثر التحول الرقمى على طلاب الجامعات .

الاستراتيجية المنهجية للدراسة :

نوع الدراسة : دراسة أنثروبولوجية اجتماعية .

المناهج المستخدمة فى الدراسة :

سوف تستخدم الباحثة المنهج الوصفى التحليلي .

أدوات الدراسة :

دليل المقابلة الملاحظة

مفاهيم الدراسة :

مفهوم التحول الرقمى :

مفهوم التحول الرقمى :

عملية ضرورية للتغير التكنولوجي والثقافي الذي تحتاج المنظمة بأكملها من أجل الارتقاء الي مستوى عملائها الرقميين<sup>(٣)</sup>.

(٢) عمر احمد همشري :- المكتبة ومهارات استخدامها ، دار الصفاء ، عمان ٢٠٠٨ ، ص ٣٦

(٣) De la Pena & Cabe3as , 2015 , P 52

التحول الرقمي : على أن الانتقال إلى الاعتماد التدريجي علي التقنيات والتطبيقات في تحقيق الأهداف التعليمية التي وضعها القائمون علي العملية التعليمية في شتي نواحي العملية التعليمية الإدارية منها والتعليمية .  
(٤)

مفهوم التحول الرقمي :

التحول الرقمي : عملية ضرورية للتغير التكنولوجي والثقافي الذي تحتاجه المنظمة بأكملها من أجل الارتقاء إلى مستوى عملائها الرقميين .<sup>(٥)</sup>  
التحول الرقمي :

استخدام التكنولوجيا في المؤسسات والهيئات الحكومية والقطاعات الخاصة والعامه .<sup>(٦)</sup>

التحول الرقمي : إن الانتقال إلى الاعتماد التدريجي علي التقنيات والتطبيقات في تحقيق الأهداف التعليمية التي وضعها القائمون علي العملية التعليمية في شتي نواحي العملية التعليمية الإدارية منها والتعليمية .<sup>(٧)</sup>  
المفهوم الإجرائي للتحول الرقمي بالجامعات وفقاً للدراسة الحالية :

يوفر إمكانات ضخمة لبناء المجتمعات الفعالة ، والتنافسية ومستدامة في جامعتي أسوان ودنقلة لتحقيق تغير جذري في خدمات مختلفة الأطراف من مستهلكين وموظفين ومستخدمين مع تحسين تجاربهم وإنتاجيتهم عبر سلسلة من العمليات المتناسبة مترافقة مع صياغة الإجراءات اللازمة للتفعيل والتنفيذ .  
مفهوم التطور :

تطور تكنولوجيا المعلومات :

يعود السبب الاساسي لتطوير تكنولوجيا المعلومات الي الجامعات والمؤسسات ، بحيث ظهر مصطلح تكنولوجيا المعلومات في السبعينيات ، اذ بدأ استعمال اجهزة الكمبيوتر في الشركات التجارية ولغير المتخصصين في جهاز الحاسوب ، ثم ظهرت ما يسمي بجدول البيانات ومعالج الكلمات ، مما ادي الي ثورة في زيادة الانتاج للموظفين ، وبالتالي انشأت الشركات اقسام تسمي بتكنولوجيا المعلومات وخلقت المزيد من

(٤) عبدالرحمن بن فهد الطرف : التحول الرقمي للتعليم الجامعي في ظل الأزمات بين الجامعات الحكومية والجامعات الخاصة - من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس . المجلد ٣٦ - العدد ٧ ، يوليو ٢٠٢٠م ، ص ١٦٢ .

(٥) De la Pena & Cabezas , 2015 , P 52 )°

(٦) ابراهيم الحداد محمود محمد ابراهيم - محرم الحداد : منشأة الأعمال والتحول الرقمي ، المجلة المصرية للمعلومات والكمبيوتر ، ٢٠١٨م ، ص ٢٦ .

(٧) عبدالرحمن بن فهد الطرف : التحول الرقمي للتعليم الجامعي في ظل الأزمات بين الجامعات الحكومية والجامعات الخاصة - من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس ، كلية التربية ، جامعة أسيوط . المجلد السادس والثلاثون - العدد السابع ، يوليو ٢٠٢٠م ، ص ١٦٢ .

الوظائف ، ثم توالى الابحاث والاكتشافات لتظهر لغات البرمجة وانشاء التطبيقات والانظمة التي ساهمت بشكل كبير في تسهيل سير عمل الشركات . (٨)

المفهوم الاجرائي للتطور وفقاً لدراستنا الراهنة .

ثلاثي الخطوات العلمية والعملية باستخدام التحول الرقمي لتحقيق مستوي رفيع من الخدمة داخل الجامعات للوصول الي جيل من الطلاب قادر علي العمل في جميع مجالات الحياة بعد التخرج من الجامعة .

الدراسات السابقة :

الدراسة الأولى :

دراسة (Hayat Alzohri, 2011) (٩) التي بعنوان " الفجوة الرقمية ٢ في حرم التعليم الجامعي في المملكة العربية السعودية "

أهداف الدراسة : هدفت الدراسة الي التحقق من الفجوة الرقمية لطلاب جامعة الملك بن عبد العزيز باعتبارها واحدة من اكبر الجامعات المختلطة في المملكة العربية السعودية وتحديد العوامل التي لها تأثير علي ذلك ، ثم كيفية سد الفجوة الرقمية بين الطلاب ثم وضع تصور يوضح دور التعليم الجامعي في سد هذه الفجوة الرقمية بين الطلاب .

أهم النتائج : أن أحقية التعليم الجامعي في توفير الجهات اللائحة من اجل التكيف من شبكات التواصل الاجتماعي

أوجه الاتفاق : تركز الدراستان علي التحول الرقمي في الجامعة وأهمية التعليم في تطبيق استخدام التحول الرقمي بكل الوسائل الرقمية التي تحقق اهداف المؤسسات التعليمية والمراكز البحثية.

أوجه الاختلاف : تهدف الدراسة السابقة الي كيفية سد الفجوة الرقمية بين الطلاب وهذا يوضح ان الطلاب توجد فروق جوهرية في استخدامهم لوسائل التحول الرقمي ،مع الوصول الي وضع مقرر مقترح لدور التعليم الجامعي في سد هذه الفجوة الرقمية بين الطلاب ، اما دراستنا الراهنة فإن جامعة اسوان وجامعة النقلة يستخدمون المهارات اللازمة للتحول الرقمي التعليمي في الجامعة وان الدراسة السابقة في السعودية (اسيا) والدراسة الحالية في مصر السودان (افريقيا) .

(٨)History Of Information Technology And Evolution Of It Jobs Www, Vista college, Edu, Retrived 25-12-2018 .

(٩)Hayat Alzohri pigtail Divide2.0 in a Saudi Arabian Higher Education

(٣) دراسة بيلر واوز 2018 (١٠) التي بعنوان " وجهات النظر الاكاديميين حول التحول الرقمي أهداف الدراسة : تحديد وجهات نظر الاكاديميين حول التحول الرقمي في التعليم من حيث عمليات البرنامج والادارة. وتكونت عينة الدراسة من (٢٠) عضو هيئة التدريس يعملون في تسع جامعات في قسم العلوم التربوية.

النتائج : تم تحقيق الهدف في الرسالة ووضوح وجهات النظر المختلفة للاتحاد يميني حول استخدام وسائل التحول الرقمي في التعليم وظهور مهارات كل اكايمي في التعامل في تخصصه مع عمليات البرامج وكيفية الادارة لتحقيق اهداف المؤسسة التعليمية التي يعمل فيها.

أوجه الاتفاق: انتقتا الدراستين في طبيعة المجال البشري وخاصة للأكاديميين حول التحول الرقمي سواء في البرنامج والادارات والمجال المكاني قريب جدا في الجامعة .

أوجه الاختلاف : ركزت الدراسة السابقة علي هيئة التدريس وخاصة بالتسع جامعات متباينة محددة اكثر في قسم العلوم التربوية اما دراستنا الراهنة فينصب مجالها الكافي في جامعتين مختلفتين داخل افريقيا (مصر-السودان ) جامعتين اسوان - نقلا مع تركيز الدراسة الراهنة علي اعضاء هيئة التدريس والطلاب والبرامج والادارات ككل متكامل في استخدام اساليب ووسائل التحول الرقمي.

ثانيا دراسة عن التطور :

دراسة : مصطفى عبدالسميع محمد و عبدالفتاح الفولي ( ٢٠٠٢م ) (١١) والتي بعنوان " نحو نموذج تطوري للجامعات العربية من منظور التنظيم الرقمي للمؤسسات " أهداف الدراسة : التعرف على عناصر النموذج الرقمي للسلطة الجامعية العربية في سباق تحديد ماهية التطوير والمنظمة الرقمية استخدمت الدراسة المنهج الوصفي .

النتائج : التحول الرقمي للجامعات يمكن ان يتحقق عن طريق تبني سياسة توفير المعلومات واتاحتها وتفويض سلطات اتخاذ القرار وتمكين العاملين بالجامعة وتوفير برامج التدريب عبر الانترنت ان التحول الرقمي للجامعات يتطلب اعادة هيكلة المؤسسات الجامعية بحيث ترتبط كل منها داخليا بشبكات تتيح معلومات عن الجامعة وهياكلها وما تقدمه من خدمات وكيفية الوصول اليها كما ترتبط بالشبكة الدولية للمعلومات.

اوجه الاتفاق : تتحدد اهداف الدراسة السابقة علي النموذج الرقمي- والتطور والمنظمة الرقمية- مع استخدام

(١٠) Balyen 802 Academician view on digital Thanks information in education international online journal of education and teaching (10 jEt) 5 (4)2018

(١١) مصطفى عبدالسميع محمد وعبدالفتاح الفولي : نحو نموذج تطوري للجامعات العربية من منظور التنظيم الرقمي للمؤسسات من بحوث المؤتمر العربي الاول لتكنولوجيا المعلومات الارشادات - العنوان: نحو منظمة رقمية والمنعقد في شرم الشيخ في الفترة من ١-٤ اكتوبر المنظمة العربية للتنمية الادارية بالقاهرة ٢٠٠٢م

قل منها المنهج الوصفي الذي يساعد علي تحقيق اهداف الدراسة.  
 اوجه الاختلاف : ركزت الدراسة السابقة علي النموذج الرقمي للسلطة الجامعية - التطوير والمنظمة الرقمية  
 إلا أن دراستنا الراهنة شاملة جامعتي في افريقيا ( اسوان - دنقلة ) مصر والسودان حيث التركيز علي  
 التحول الرقمي بجميع معوقاته في تحقيق الاهداف التعليمية والنهوض بالجامعة.

النتائج والتوصيات :

أوضحت الدراسة أن استراتيجية التحول الرقمي تحقق التقدم في الجامعات بمصر و السودان .  
 وإشارة الدراسة إلى أن التعرف على ما هو جديد في ثقافة التحول الرقمي يحقق مسايرة التقدم .  
 وأوضحت نتائج الدراسة إلى أهمية تصميم البرامج التعليمية الرقمية بالجامعات يساعد على نجاح تقديم المادة  
 العلمية للطلاب .

أوضحت نتائج الدراسة ضرورة إدارة تمويل التحول الرقمي بالجامعات سواء بشرياً أو مادياً أو تقنياً يحقق  
 نجاح الجامعة في تحقيق أهدافها .

أوضحت نتائج الدراسة ان تحقيق المتطلبات الأمنية والتشريعية للتحول الرقمي بالجامعات يساعد على تطور  
 الجامعات .

التوصيات :

- تعرف طلاب الجامعة على استراتيجيات التحول الرقمي بالجامعة .
- اطلاع الطلاب على الثقافات الجديدة للتحول الرقمي بالجامعة .
- مساعدة الطلاب على التعرف على خبرات ومهارات تصميم البرامج التعليمية الرقمية .

المراجع :

باللغة العربية :

- ١) ابراهيم الحداد محمود محمد ابراهيم - محرم الحداد : منشأة الأعمال والتحول الرقمي ، المجلة المصرية للمعلومات والكمبيوتر ، ٢٠١٨م ، ص ٢٦ .
- ٢) الاتحاد الافريقي : مشروع استراتيجية التحول الرقمي لافريقيا (٢٠٢٠ - ٢٠٣٠) ، ص ١ .
- ٣) عبدالرحمن بن فهد الطرف : التحول الرقمي للتعليم الجامعي في ظل الأزمات بين الجامعات الحكومية والجامعات الخاصة - من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس . المجلد ٣٦ - العدد ٧ ، يوليو ٢٠٢٠م ، ص ١٦٢ .
- ٤) عبدالرحمن بن فهد الطرف : التحول الرقمي للتعليم الجامعي في ظل الأزمات بين الجامعات الحكومية والجامعات الخاصة - من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس ، كلية التربية ، جامعة أسيوط . المجلد السادس والثلاثون - العدد السابع ، يوليو ٢٠٢٠م ، ص ١٦٢ .
- ٥) عمر احمد همشري :- المكتبة ومهارات استخدامها ، دار الصفاء ، عمان ٢٠٠٨ ، ص ٣٦
- ٦) مصطفى عبدالسميع محمد وعبدالفتاح الفولي : نحو نموذج تطوري للجامعات العربية من منظور التنظيم الرقمي للمؤسسات من بحوث المؤتمر العربي الاول لتكنولوجيا المعلومات الارشادات - العنوان: نحو منظمة رقمية والمنعقد في شرم الشيخ في الفترة من ١-٤ اكتوبر المنظمة العربية للتنمية الادارية بالقاهرة ٢٠٠٢م

باللغة الانجليزية :

- 7) Balyen 802 Academician view on digital Thanks information in education international online journal of education and teaching (10 jEt) 5 (4)2018
- 8) De la Pena & Cabezas , 2015 , P 52
- 9) Hayat Alzohri pigtail Divide 2.0 in a Saudi Arabian Higher Education
- 10) History Of Information Technology And Evolution Of It Jobs Www, Vista college, Edu, Retrived 25-12-2018 .